



د. إبراهيم النعيمي

التربية احداهما للمعلمين والاخرى للمعلمات وقد شهدت الكليتان خلال السنوات الخمس الاولى من انشائها نمو امطراديا يتجاوب مع الاحتياجات المحددة للبلاد في مجالات متنوعة.

وتتلقى ادارة البعثات المقترحات والتوصيات الخاصة بشؤون متعلتي الجامعة لدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه من كافة الاقسام والكليات وذلك تمهيدا لدراسها وتصنيفها ومن ثم عرضها على لجنة البعثات لاتخاذ القرار المناسب في ضوء الاحتياجات الملحة للاقسام والكليات في مختلف التخصصات العلمية كما انها تلتزم في حالة ترقب وتتمتع مستمر لكل منهم على حدة خلال سنوات الاعداد وتقديم كافة المساعدات والعون وتذليل العقبات التي تصادف عضو البعثة خلال المغادرة حيث تتخذ ادارة البعثات كافة الاجراءات القانونية لرفع امرهم الى لجنة البعثات بالجامعة لاجراء الحل المناسب.

اما بالنسبة لنمو التعليم وتطوير واستحداث البرامج فقد اهتمت الجامعة من خلال الاقسام الاكاديمية بتكليفها برمضانة البرامج التي تقدمها وقامت بتطويرها من حيث الاهداف والمحتوى التعليمي الذي يواكب التطورات المعرفية الحديثة ومدى ملائمتها للطلاب والمجتمع ولقد تم تطوير هذه البرامج في جميع الكليات.

وبالنسبة لبرنامج التعليم المستمر وخدمة المجتمع فقد ظهرت الحاجة الى تقديم برامج متنوعة جديدة ومستدامة للتدريب في جميع التخصصات في مجالي التعليم العلمي والتكنولوجي حيث قامت كليات الجامعة بعقد العديد من الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية وورش العمل للتخريجين في مجالات التربية والعلوم والهندسة والحاسب الالى والتخطيط العمراني والشرطة والاقتصاد وغير ذلك.

اما بالنسبة للمحت العلمي وريته باهداف التنمية في المجتمع فقد اهتمت الجامعة بهذا المجال سواء كانت بحوثا بقصد تنمية المعرفة واضافة الجديد اليها او بحوثا تطبيقية تتناول مسائل وقضايا تربية و اسلامية واجتماعية وعلمية ذات اهمية عملية في حياة الفرد والمجتمع وتجري هذه البحوث من خلال مراكز البحوث العلمية بالجامعة.

هي : مركز البحوث العلمية والتطبيقية ومركز البحوث التربوية بالاضافة الى مركز الوثائق والدراسات الانسانية ومركز بحوث السنة والسيرة الى جانب المكثف الفني للتطوير الجامعي ومركز الحاسب الالى ومركز تكنولوجيا التعليم واخيرا مشروع دراسات التنمية لاقطار الخليج العربي.

اما عن النمو الكمي للطلاب في الجامعة فقد تطور من ١٥٠٠ طالبا وطالبة في العام الجامعي الاول ١٩٧٤/٧٣ الى ١٤٨٠٩٠ طالبا وطالبة منهم ٤٦١٢٠ طالبا و١٠١٩٧٠ طالبة حتى الفصل الدراسي، ربيع العام الجامعي ١٩٩٦/١٩٩٧.

وجدير بالذكر ان جامعة قطر تقدم منحاً دراسية لآلاف العالم العربي الاسلامي بلغت ٥٨ منحة و٩٦ مقعدا كما تقدم الجامعة برنامجا خاصا للمسلمين غير الناطقين باللغة العربية منذ عام ١٩٧٧ حيث بلغ عدد خريجي هذا البرنامج ١٨٤ حتى نهاية العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥.

كما ارتفع عدد خريجي خريجات الجامعة من ١٥٠٠ خريجا وخريجة في العام الجامعي ١٩٧٧/٧٦ الى ١٢٢٥٠ خريجا وخريجة في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥ وبهذا يبلغ عدد خريجي الجامعة خلال السنوات الماضية ١٤٨٠٩ خريجين وخريجات.

كما ارتفع عدد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة من ١٥ عضوا للعام ١٩٧٤/٧٣ الى ٦٣٧٠ عضوا في العام الجامعي الحالي ١٩٩٦/٩٥ منهم ٢٧٤ عضوا فطريا في مختلف التخصصات بالاضافة الى اهتمام الجامعة منذ انشاء كلية التربية بتكوين الكوادر الفطرية في هيئة التدريس بها وتعيين معنيين ومعدّات بالاسماء الكليات المختلفة حيث بلغ عددهم ٢٨ معيدا بالجامعة.

وقد اتم التنسيق بين جامعة قطر ولجنة البعثات بوزارة التربية والتعليم رسم خطة الانتعاش واختيار الجامعات الممنارة وتصنيفها والاشراف الكامل على المبتعثين. وجاءت نتيجة هذا الجهد واضحة في ازدياد عدد حملة الدكتوراه والماجستير من القطريين بالجامعة وبلغ اجمالي عدد اعضاء الهيئة

مدير جامعة قطر :

توجيهات سمو الأمير وحرصه على دعم الجامعة وراء العديد من الإنجازات والقفزات العلمية بها

مزرعة التجارب بالشمال كسب للجامعة لمواكبة المشروعات العلمية التي نعدها للمستقبل

امير البلاد المهدي الذي يحرص على دعم النهضة الزراعية حيث انشأتها منظمة العلوم برنامح النبات والعلوم الزراعية وهي تصعد انشاء برنامج في مجال علوم الغذاء كما تم دمج قسم النبات وقسم الحيوان في قسم واحد وهو قسم البيولوجيا.

تأهيل الشباب علميا ومهتيا

وقال الدكتور ابراهيم النعيمي في ختام حديثه ان دور جامعة قطر كناية جامعة في العالم هو ان يؤهل الشباب علميا ومهتيا ليقوم برسالته في أي موقع من مواقع التنمية والنهضة الشاملة بالذولة حيث شرعت في دراسة احتياجات المجتمع للسنوات العشر القادمة وقريبا تكون خطتنا الخمسية جاهزة ومايتنا هي مواكبة واقع التنمية ومستقبلها في الدولة حتى نلتم أكثر فأكبر بين مخرجات الجامعة ومقتضيات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلاد.

وقد حفلت جامعة قطر بإنجازات كبيرة ومشهورة بفضل توجيهات المستمرة لحضرة صاحب السمو في العام الجامعي ١٩٧٧/٧٦ الى ١٢٢٥٠ خريجا وخريجة في العام الجامعي ١٩٩٦/٩٥ وبهذا يبلغ عدد خريجي الجامعة خلال السنوات الماضية ١٤٨٠٩ خريجين وخريجات.

كما ارتفع عدد اعضاء هيئة التدريس بالجامعة من ١٥ عضوا للعام ١٩٧٤/٧٣ الى ٦٣٧٠ عضوا في العام الجامعي الحالي ١٩٩٦/٩٥ منهم ٢٧٤ عضوا فطريا في مختلف التخصصات بالاضافة الى اهتمام الجامعة منذ انشاء كلية التربية بتكوين الكوادر الفطرية في هيئة التدريس بها وتعيين معنيين ومعدّات بالاسماء الكليات المختلفة حيث بلغ عددهم ٢٨ معيدا بالجامعة.

وقد اتم التنسيق بين جامعة قطر ولجنة البعثات بوزارة التربية والتعليم رسم خطة الانتعاش واختيار الجامعات الممنارة وتصنيفها والاشراف الكامل على المبتعثين. وجاءت نتيجة هذا الجهد واضحة في ازدياد عدد حملة الدكتوراه والماجستير من القطريين بالجامعة وبلغ اجمالي عدد اعضاء الهيئة

العالم وهي حريصة على تنفيذ بنود هذه الاتفاقيات لاعطائها محتوى علميا مستمرا يعود بالفائدة على جامعتنا والجامعات الصديقة. ووضوحاً ان الاهتمام الاكبر موجه لجامعات الخليج حيث يتم التعاون في شتى مجالات التعليم والبحث.

وقال اننا عقدنا هذا العام اتفاقيات مع جامعتي اليرموك ومؤتم الاردن وجامعة الجزائر كما نحلنا مرحلة تعاون مميزة مع جامعة تونس الفرنسية، حيث يتم هذا العام نشر البحوث المشتركة النظرية الفرنسية حول الاستفسقيات والطحالب واستعمالاتها الكيماوية والطبية كتنسيجة للتعاون بين الجامعتين بالاضافة الى انه تم هذا العام استكمال الخريطة المعدنية الكيماوية لدولة قطر التي اجرناها بالتعاون مع المركز الفرنسي لعلوم الارض الى جانب تدريب شباننا المستمر في جامعات اميركية ويابانية وفرنسية وبريطانية.

الدراسات العليا

وعما اذا كانت هناك نية لفتح قسم يعني بالدراسات العليا بجامعة قطر وهل سيتم تطوير الدراسة في الكلية التكنولوجية قال الدكتور ابراهيم النعيمي انه بالنسبة للدراسات العليا فان الجامعة بصدد القيام بدراسة شاملة وذلك بقصد تقديم حاجيات المجتمع من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه في مجالات تخصصية معينة حيث ستدخل الجامعة في هذا المجال على اساس الفأدة الحاصلة للمجتمع والتنمية فالجامعة لديها من الكفاءات البشرية والامكانيات المادية ما يؤهلها للدخول في هذا المجال. اما عن تطوير الكلية التكنولوجية فان الكلية تعكف حالياً على تطوير برامجها الدراسية كما انها تعد الدراسات الخاصة ببرنامح الحاسوب التكنولوجي

وعن سؤال حول كيفية الاستفادة من مزرعة التجارب بالشمال والتي حصلت عليها الجامعة العام الماضي قال الدكتور ابراهيم النعيمي اننا نعتبر مزرعة التجارب كسب للجامعة والمجتمع بحيث سنواكب المشروعات العلمية التي نعدها للمستقبل في مجال العلوم الزراعية عملاً بتوجيهات حضرة صاحب السمو

الذولة - قن التحفلت جامعة قطر ببدء بتخريج البعثة التاسعة عشرة من طلابها وطالباتها والبالغ عددهم ثمانمائة واثمسة، وهي اكبر بعثة يتم تخريجها حتى الان.

وقال الدكتور ابراهيم صالح النعيمي مدير جامعة قطر في حديثه ان توجيهات الامير وحرصه على دعم البحوث النظرية الفرنسية لهذه البعثة ان توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد المهدي الرئيس الاعلى للجامعة الذي يحرص على دعم البحوث النظرية الفرنسية لهذه البعثة وايضاها بدورها قد اتت في اطار خطة الهندسة بتطوير قسم الهندسة الكيماوية وذلك باعداد برنامج الغاز الذي يستخدم قطاع الغاز في الدولة.

وقال الدكتور النعيمي ان الكلية ست ايضا بالبعثات البعثة الاولى من طلابها في شركة شامبوا، اليابانية للتدريب في تخصصات الغاز كما ستلقى طاقم من الكلية شهرين في معهد البترول الفرنسي للتدريب في مجال الطاقة وذلك فان الجامعة واثمسة لقطاع النفط والغاز بما يتفاه من كفاءات مؤهلة ودراسات علمية ميدانية.

واضاف انه تم الاعلان اخيراً عن انشاء كرسى في مجال هندسة البرق ودمع من شركة اوكسيدنتال للبلاد مرموقا في هذا المجال كما سيقوم لهذا الاستاذ دور رئيسي في ادارة الجامعة بصورة اوفق مع سياسات الوطنية في مجال البترول والغاز.

وعول سؤال عن مدى التعاون بين جامعة قطر وجامعات دول مجلس التعاون والجامعات العربية الاربعة قال مدير جامعة قطر ان الجامعة عقدت منذ انشائها اتفاقيات تعاون علمي وثقافي مع الجامعات العربية والعرفية في كافة انحاء